

الفائق في غريب الحديث

- واللباب : الخالص . الأَبْرَام : الذين لا يدخلون فى الميسر وهم موسرون لبُخْلهم الواحد برم كأنه سُمى بمصدر برم به إذا صجر و غرض لأنهم كانوا يضجرون منه ومن فعله او بثمر الأراك وهو شدة لا طَعْم له من حلاوة ولا حُموضة ولا معنى له . الدُّحْض : جمع داحض أى ليسوا ممن لا ثبات له ولا عزيمة أو ليسوا بساقطى المراتب زَالِين عن علو المنازل . كَأِينٌ : فيها عدة لغات ذكرتها فى كتاب المفصل وهى فى أصلها مركبة من كاف التشبيه وأى . الدو : الصحواء التى لا نبات فيها . قال ذو الرُّمَّة : ... ودَوَّ كَكَفِّ المَشْتَرَى غير أنزَّها ... بساطٌ لأخماس المراسيل واسع

والدُّوِية منسوبة إليها وتبدل من الواو المدغمة الألف فيقال : داوِّية إبدالاً غير قياسى كقولهم طائى وحارى . السَّرْبَخ : الواسعة . السَّدِّمُومة : يجعلها بعضهم فعولولة من الدوام ويفسرها بالمتقازفة الأروءاء التى يدوم فيها السير فلا يكاد ينقطع ويزعم الياء منقلبة عن واو تخفيفاً . وبعضهم فَيَعُولُة من دممتُ القيدُور إذا طليتها بالطَّحَّال والرَّماد . ويقول : هى المشتبهة التى لا معلم بها فمسالكها مغطاة على سالكها كما يغطى الدِّمام أثر ما شعبته منها . المَصَّرَدَح : المستوية . التَّنْذُوفَة : المفازة ويقال التَّنْذُوفِيَّة للمبالغة كالأحمري . وتأؤها أصل ووزنها فعولة ولو زعم زاعم أنها تَفْعُولَةٌ كالتهلكة والتَّدْمُولة من نافت تنذوف إذا طالت وارتفعت لَرَدِّ زَعْمَتَهُ أمران : أحدهما أن حقَّها لو كانت كما زعم أن تصح كما صحت التَّدْوِرة لكون الزَّنة والزيادة موجودتين فى الفعل والثانى قولهم : تنائف تُنفُ أى بعيدة واسعة الأطراف قال العجاج : ... رمل تنوفات فيغشى التنفا ... مواصلاً منها قفاً قفاً